

المحاضرة الثالثة: اهداف وشروط وعوامل نجاح دراسة حالة

1_ اهداف دراسة الحالة: يمكن تلخيص اهداف دراسة الحالة في النقاط التالية:

- فهم أفضل للعميل وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها واسبابها
- تحليل وتنظيم وتلخيص المعلومات والبيانات التي تم تجميعها.
- علاج المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها الحالة.
- تحقيق الثقة في نفس الحالة ودعمها لتخطي المشكلة.
- جعل الحالة تعتمد على نفسها في حل مشكلاتها بالطريقة الصحيحة.
- تساهم دراسة الحالة في وضع الفروض التشخيصية، فدراسة الحالة وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل، او الدراسة المفصلة للفرد في حاضره وماضيه، وهذا يساعد الاخصائي على وضع الفروض الاولى التي يحاول فيما بعد اختبار صحتها بناء على خبراته التشخيصية السابقة.
- تساعد دراسة الحالة في وضع التوصيات العلاجية وتطوير اساليبها.
- تحقيق الصحة النفسية للعميل وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي له.
- تعديل سلوك العميل للأفضل.

2_ شروط دراسة الحالة في علم النفس الاكلينيكي: هناك عدة شروط وجب توافرها في دراسة الحالة

وتعد من اهم عناصرها والمتمثلة فيما يلي:

- السرية التامة وحفظ المعلومات المتعلقة بالحالة حتى تستطيع الوثوق بالمختص النفسي وتستطيع التحدث بكل حرية وثقة.
- وفرة المعلومات التي تعطي صورة واضحة عن الحالة.
- التعاون بين المختص النفسي والحالة. على الباحث أن يشجع الحالة على التعاون معه وذلك من خلال جعلهم يشعرون بتقهمه لمشاكلهم والتعاطف مع آلامهم

- تعدد العوامل المسببة لمشكلة الحالة: بحيث يجب على المختص النفسي ان يدرك ان اسباب مشكلة الحالة لا ترجع الى عامل واحد وانما الى عوامل متعددة مع التعرف عليها وتقديم العلاج المناسب لها.

- فهم الإطار المرجعي للحالة، حيث على المختص ان يكون على معرفة بالبيئة التي تعيش فيها الحالة وتأثيرها عليه.

3_ عوامل نجاح دراسة الحالة في علم النفس الإكلينيكي: من اهم العوامل المؤدية لنجاح دراسة الحالة في علم النفس الاكلينيكي ما يلي:

_الدقة: وذلك في تحري المعلومات خاصة وأنها تجمع من مصادر متعددة ومراعاة تكاملها ومعناها ومدى ارتباطها بمشكلة الحالة

_ التنظيم: ويتضح من خلال احترام تسلسل البيانات التي توضح مسار مشكلة العميل وذلك لكثرة البيانات التي تم جمعها عن الحالة

_ الاعتدال: ويقصد به الاعتدال في جمع البيانات فلا تكون مفصلة بشكل كبير ولا مختصرة بشكل مخل **الاهتمام بالتسجيل :** على الباحث الاهتمام بتسجيل بياناته حول الحالة حتى يتمكن من حمايتها من النسيان خاصة مع كثرتها

الاقتصاد: ويعني الاعتماد على قانون اقتصاد الجيد، أي إتباع أقصر الطرق عملاً لتحقيق الباحث أهدافه